

وان جاء البلاء فالنفس حاضرة تقيته وانه اقبل الموت ووجدتها من الغش  
 خلية فيا طوي لها اذا نوديت يوم القيمة يا ايها النفس المطمئنة ارجعي  
 الي ربك واصنية من حينه الفصل السادس عشر لله در انفس تطهرت  
 من اجناس هواها وتجليت جلال الصدر عن دنياها وتعلق لها  
 من قلبها سمات عيناها وان مالت الى الدنيا نكاتها وان  
 مالت الى الآخرة شفاهها شفاه سمعت تطلب رضى المولى ورضاه وانها  
 واقفا متسوقا الى الجنة على سوق هذه لها فباعته من ربحها بالفتنة فظنت  
 بفسادها ووقفت سهام العيون الى الهوى فى الخاتم تتبع علاها ورتب  
 خائف الاسرار فساقتها من الاستغفار اذ عنها ووطعت بيضاء جنة  
 كانه المستودع فبلغت منها حتى اجلها ينزل القطر ونبت الزرع من  
 حياها ولو اهلك تثبت الارض ناهل دنياها وما الخطى الصباية ما  
 مستحق عليه ولا قرض حق المكاره ملا حظها بعين غير تير ليرها  
 بحسب غير ناصح الفصل السابع عشر يا من نسي العهد القديم و  
 خان من الذي سواك في صورة انسان من الذي عهد ال في الحى مكان  
 من الذي بقدرته استقام اجثمانه من الذي حكمته ابصرت العيانه من  
 الذي بصينته سمعت الاذان من الذي وهب العقل فاستعان للرشيد  
 وكان من الذي يارته بالخطايا وهو يتر العصيان من الذي تكت  
 شكره فلم يوحده بالكفران الى كماله الفتن وما يصير حاله الا الى  
 وتعالى بالقدر الذي لا يهناه الاخوانه وتتفق في خلاف ما غش  
 عندك وكان ولو علم الناس منك ما اعلم ما جالسوا في مكان فارح  
 الى في ذلك فانما المعروف بالا حسان مشط  
 نقار فوق اذن حيشة شئت من العيون ما الحب الا الحبيب الاول  
 كم منزل في الاذن باء الفتن وحنينه اية الاول منزل  
 مجمع يا مبارزا بالقبيح مهاد عذرا يا موحدا نقض العهود  
 جانب عذرة يا ماله مما لفتني ابي تدبر امرى يا موقر ما يعنى على ما  
 يبتغي خالفت حنرك يا الهدي في ايام العوافي والله ما تترك يا  
 واقف مع الاماني ضمنت عمرى يا قارحاً بقصره تفسر قبرك يا حاسماً  
 انقال

هذا الكلام في قوله  
 فيا طوي لها اذا نوديت  
 يوم القيمة غلط  
 في هذا انه  
 يقال لها عند النزول  
 وغرق حسد  
 للنفس حاشية

لعله  
 الكارم

انقال الذنوب هلا خفت ظلمة سائر الصالحين الى ذكرنا واورثت  
 هجرته وسعت سيرهم وضميت اجرك الفصل الثامن عشر  
 يا من كره قلب ومات يا من كان له وقت وفات في شرف الاشياء  
 قلبها ووقتها فاذا اهلكت قلبك وضميت وقتك فحين ذهب  
 منك الفؤاد اية او كنت تبكي على ما فات فانك على وقتك وبكرك على  
 الموت وتترك نفسك وينزع ان قد قل عنها آية او تولى كان  
 ذاربه وعقل وفطنة كان عليه لا عليهم بكاء و ما تنفق في حسين  
 ذلك حتى نسيت اذ ارجك في فنتك ولا تمتعت نفسك مع عبه لئن  
 الا بعد ان اسرك حمد الطوبى اما تعلم ان الملمات والحجاب اما ما  
 فتحميها لا حصيل واصلا حيا ممد واحفظ معاتق واقطع قطع المذل  
 مدامك واياك والفتور فاني آره الداء دواء ممد الفصل  
 التاسع عشر لله در اقوام اقبلوا بالقلوب على قلبها و  
 اق موال النفس بين يدي مؤدبها وسلموها اذ باعوها الرضا صبرها  
 واحضر والاشرة فظنوا الرغائب ومعها واللبايل كان لهم وكلوا الرعي  
 كواكبها وتادوا انفسهم ضمير على نار حاطبها ومقتو الدنيا  
 مالوا الى ملاعبها واشتاقوا الى لقاء حبيبهم واستطالوا مدة المقام  
 بها اذ اكنت قوت النفس ثم تها فكم تلبث النفس ان انت قوتها  
 ستبقى بقاء الصب في الماء او كما يعيش بيضاء الهامة صحتها  
 لله در اروح تشاقق ال اروح في بده وتلتذذ عنها ابتلاذ بوقع  
 حنن بده ويطول عهديها الزمان لتوقا الله لحنه ان سالت عن  
 صفاتهم فكل منهم مخلص كربة مجتهد في طاعته خائف من عقده  
 الفصل العاشر من ارباب العبد ارقب من يركب في كل حال وما  
 في النظره اليد في جميع الافعال ويطرف سرك فهو علم مما يحظر بالان  
 اركض تمليل مع الزخارف والركض عند السماع الملاهي والمعارف اما  
 ان لك ان تصحب سميما عارفا قد قطع النوق قلبه وهو على عمله

اوله  
 بحر

عشر

حطبها